الكشاف الرابع في الجزيرة السورية

تأليف : سردانابال أسعد

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

الكشاف الرابع
في الجزيرة السورية

تأليف : سردانابال أسعد

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية
عام 2023

الفرقة الموسيقية للفوج الكشفي الرابع.

الحلقة الأولى (1).

-الكشّاف مخلص لله والوطن
-الكشّاف دوماً مستعد
-الكشّاف طاهر القول والفكر والعمل
-الكشّاف يحترم الكبير ويعطف على الصغير
-الكشّاف يعمل خيراً كل يوم

أصدقائي الأعزّاء أهلا بكم.
بهذه المبادئ الاخلاقية السامية القائمة على رقيّ الإنسان وإحترام اخيه الإنسان ومساعدته في كل الظروف والاحوال ، تربينا وترعرعنا على إرشادات المعلمين القدوة ونحن كتلامذة في الفوج الكشفي الرابع للسريان في مدينة الحب زالين القامشلي منذ بداية السبعينات من القرن الماضي.
كنا نداوم كل يوم في مقر الكشاف في كنيسة مار يعقوب، لنمارس هواياتنا الفنية من غناء افرادي وكورال وعزف موسيقي ودبكات وبروفات للمسرحيات التي كنا نحضّرها للمناسبات الوطنية وغيرها ، وكذلك اجتماعات للاعضاء الجوالة والمرشدات في قبو المدرسة الاحدية ، ومن ثم لعب البنغ بونغ واحيانا سماع احدث الاغاني السريانية وقتئذ.
أحبائي ... الصورة الاولى هي الهوية الشخصية منذ انتسابي عضواً في الكشاف في بداية 1970 وحصلت عليها في سنة 1972.
الصورة الثانية وهي لوحة المؤسس الأول للحركة الكشفية في العالم السير روبيرت بادن باول كنتُ قد رسمتها بالحبر الصيني للوحة الحائط في الفوج الكشفي الرابع بتاريخ أيار 1972.
الصورة الثالثة من احدى نشاطاتنا المتكررة في رحلات الكشاف والى مختلف القُرى الآشورية ومن بينها الى قرية تل نصري على ضفاف نهر الخابور في بداية صيف 1973.
وبقية الصور هي من حفلة خاصة غنّيتُ فيها وبمشاركة الكورال في قبو المدرسة الاحدية ، استقبالا للكشاف السرياني القادم من زحلة في يوم 30 نيسان 1973.

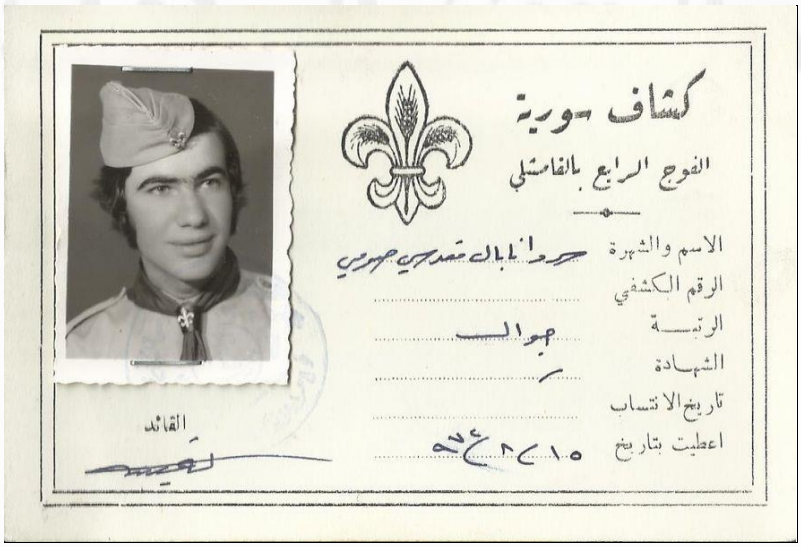

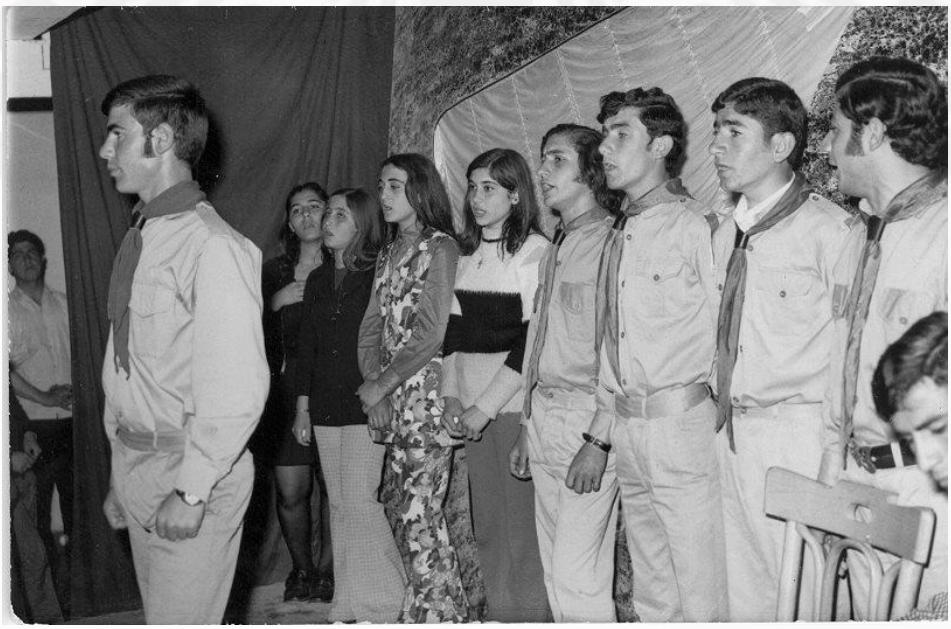

الفرقة الموسيقية للفوج الكشفي الرابع.

الحلقة الثانية. (2)

) -حضارة الأمّة السريانية في زالين القامشلي تُعتبر بحقٍ وحقيق الشاهد الحقيقي على عصر ذهبي من التطوّر والرُقيّ والمدنيةٍ الرائدة. (!

نعم يا أحبائي الأصدقاء ... كانت القامشلي مركزاً حضارياً وثقافياً وفنياً ورياضياً وتجارياً وزراعياً ومهنياً وصناعياً واجتماعياً ذائعة الصيت ، وعلى أرقى مستوى من أن يتخيّله أي مواطن سوري أو أي زائر من الخارج إليها ، وذلك بحيث إن تجوّل ذلك السائح جميع المُدن السورية وبعدها يزور عروس الجزيرة ألا وهي قامشليتنا الجميلة ، سيجد حتماً المخطط الرائع لهذه المدينة التي وضع خطوطها الهندسية الأساسية المهندس الفرنسي واليوناني الأصل كرالامبو في ايام الإنتداب الفرنسي على سوريا من سنة 1926 ، والمخطط مشابه جداً الى خارطة باريس عاصمة النور.

أحبائي ... كما ذكرنا مراراً في سابق حلقاتنا ، بأنه قامت حضارة ومدنية رائعة لاتُنسى في مدينة زالين القامشلي ، بحيث تعاون معظم أطيافها وأخصّ منها طوائف السريان والأرمن ومن مختلف الاقوام والأجناس في بنائها ، والعيش جنباً الى جنبٍ الجميع متآخين ومسالمين لعشرات السنين وبدون مشاكل حقيقية أن تُذكر.

سنلقي الآن الضوء قليلاً على بعض النشاطات الموسيقية للفوج الكشفي الرابع التابع للسريان ،وفي مختلف المناسبات من الإستعراضات المنتظمة في الشارع العمومي ، وايضاً على مسرح المركز الثقافي تحت سينما شهرزاد الصيفية ، وكل تلك المناسبات كانت في منتصف الستينات من القرن الماضي.

الفرقة الموسيقية النحاسية للفوج الكشفي الرابع من اليسار الى اليمين :

المرحوم جوزيف ملكي خوري ، الياس جرموكلي ، افرام (زوزو) يوسف شمعون ، يوسف عبي داوي ، عزيز سليمان ، عبود جليل (تنورجي) ،

الصف الخلفي ومن فوق من اليمين :

. ، سمير نصري قاطرجي ، ...ابن ديكران خزّوم .... افرام جلبي (لبنجي)

فرقة الموسيقا النحاسية التابعة للكشاف السرياني من اليمين الى اليسار :
الياس افرام نعوم على الطبل ، المرحوم جوزيف ملكي خوري على السكسفون ، افرام (زوزو) يوسف شمعون على الترومبيت وهم واقفين في استراحة في ساحة دوار السبع بحرات في منتصف القامشلي .

: مناسبة فنية في المركز الثقافي من قبل منتصف الستينات ومن اليسار الى اليمين
الياس افرام نعوم على الطبل ، المرحوم جوزيف ملكي خوري على السكسفون ، إدوار يوسف شمعون على الكلارينيت ، المرحوم صليبا هاكو على الاكورديون ، والفتاة الصغيرة غير معروفة

أصغر عازف ترومبيت ادمون أسحق

الفرقة الموسيقية النحاسية التابعة للفوج الكشفي الرابع للسريان حوالي سنة 1966 من اليمين الى اليسار:
الصديق أديب حانا (ترومبيت وايضاً لاعب كرة سلّة) ، المرحوم جوزيف ملكي خوري على السكسفون (وبعدئذ موسيقار وملحن معروف) ، ...ابن داغستاني على الترومبيت ، عزيز سليمان على الترومبون ، افرام يوسف شمعون على الترومبيت ، كبرو حوشو على الترومبيت ، الولد امام المجموعة هو إدمون يوسف شمعون أصغر عازف ترومبيت

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

عميد الكشاف السرياني الملفونو أوكين منوفر .
) -عميد الكشاف السرياني الأديب والمؤرخ الملفونو أوكين منوفر برصوم ودوره الرئيسي كعنصر هام في المجموعة الفنية في تسجيل الأغاني القومية السريانية في الخمسينات (،
أصدقائي في كل مكان من متابعي نشر الفنون والموسيقا والثقافة السريانية مرحباً بكم .
سيطول الحديث كثيراً إن تناولنا مشوار حياة المناضل السرياني الكبير والمعاصر لمعظم أحداث ونشاطات أمتنا السريانية ولغاية يومنا هذا ... ، إنه معلّمنا بحق والذي ماانفكّ يشعّ كالسراج المنير ليضيئ ويبدّد الظلام الدامس ، والذي لا زلنا نتعلّم منه ويصحح لنا معلوماتنا كلما طلبنا منه ذلك وعلى الدوام ...نعم يا أحبّائي ، إنه الصديق العزيز جداً والغنيّ عن التعريف الملفونو أوكين بولس منوفر برصوم أمدّ الله بعمره ...
سأدخل مباشرة في تعريف هذه الشخصية السريانية الرائدة في مجال معظم النشاطات التي قامت في زالين القامشلي منذ الأربعينات والخمسينات و لغاية نهاية الستتينات من القرن الماضي .
بدأت علاقتنا منذ أن إنتقلت كِلا عائلاتنا من بعد مذابح السيفو 1915 وانتقالنا الى أضنة وبعدها الى سوريا ارض الأجداد والحضن الدافئ ، فتعارفت عائلة الشماس بولس والد الملفونو أوكين وأخوه المطران أفرام برصوم وعائلتنا عائلة والدي الموسيقار كبرئيل أسعد وإخوانه عيسى وداؤد وابراهيم ، وكان ذلك في سنة 1936 وهناك في زالين القامشلي بدأت العلاقات العائلية الحميمة والتحادث كان بين العائلتين بالتركية وبطلاقة تامة ، وكانت معظم السهرات بموجب ما اخبرتني والدتي ووالدي كلها غناء الأغاني القومية للملفان نعوم فايق منها بالسريانية وبعضها الآخر بالتركية العصملية القديمة ، وكذلك الألحان الحديثة التي كان قد لحّنها الموسيقار كبرئيل حديثا وقتئذ في الثلاثينات ... وهذا ما أكده لي الملفونو أوكين في رسائله العديدة والمخابرات التلفونية التي لا تُحصى بيننا ...
للحقيقة والتاريخ أريد أن أذكر هنا بأن الصديق الملفونو أوكين أعانني كثيراً في الكتابة عن روّاد الأدب والفكر السرياني والشخصيات الكبيرة المميزة الذي هو شخصياً عاش معها وعاصرها وعرف عنها الكثير لدرجة بأنه جمّع كل تلك المعلومات القيّمة عن هؤلاء الروّاد وضمّها في كتاب قيّم تحت إسم (ܡܢܗܪܘܬܐ) ܣܘܪܝܝܬܐ ܚܕܬܐ أضواء على أدبنا السرياني الحديث) طبعة بيروت 1991. وقبله أيضاً ألّف (ܣܘܪܝܝܐ ܒܩܐܡܫܠܝ السريان في القامشلي) طبعة 1982، وهو كتيّب رائع جداً من حيث القيمة التاريخية لفكرة تأسيس مدينة زالين القامشلي السورية ومنذ العشرينات من القرن الماضي وعن كل الأقوام والأطياف والأديان التي سكنت واستقرّت فيها بتآلف وسلام ... والأهم من ذلك كله الصور التوثيقية الرائعة التي زيّن بها الكتيّب ، وفيها القسم الأكبر من نشاطات الفوج الكشفي الرابع ونادي بيث نهرين (الرافدين) والمدرسة السريانية والتي كان الفضل الأكبر للمربي الفاضل الملفونو شكري جرموكلي في تأسيس وإرساء دعائم معظم تلك المؤسسات السريانية قي القامشلي .
عمل الملفونو أوكين مع أصدقاء عمره وما أكثرهم في ميدان الأمة وسنذكر بعضهم هنا :
المنشد الأول الملفونو يوسف شمعون، الموسيقار المناضل ومؤسس الكورال الأب بول ميخائيل كولي ، المنشدة الأولى الملفونيثو إيفلين داؤد ، المنشدة الثانية الملفونيثو سعاد يوسف إيليو ، الشاعر الملفونو كبرئيل سادو ، الشاعر الملفونو شابو باهي ، الإداري عيسى طباخ (وبعدئذ رسم كاهناً) ، الشماس افرام عبودي (وبعدئذ رسم مطراناً) الناشط الملفونو آحو كبرئيل والمدرب اللاعب يعقوب شماس ...
وهكذا يا أعزائي الأصدقاء ... ناضل الملفونو أوكين منوفر طوال حياته في سبيل لغته وكنيسته وأمته السريانية !
و الأن يا أعزائي ... إليكم مجموعة رائعة من صور العصر الذهبي لتاريخ زالين القامشلي الذي كان قد أرسلها لي نجم حلقتنا الملفونو أوكين!

الملفونو أوكين منوفر يلقي خطاباً من أمام هيكل كنيسة مار يعقوب في القامشلي في الخمسينات من القرن الماضي

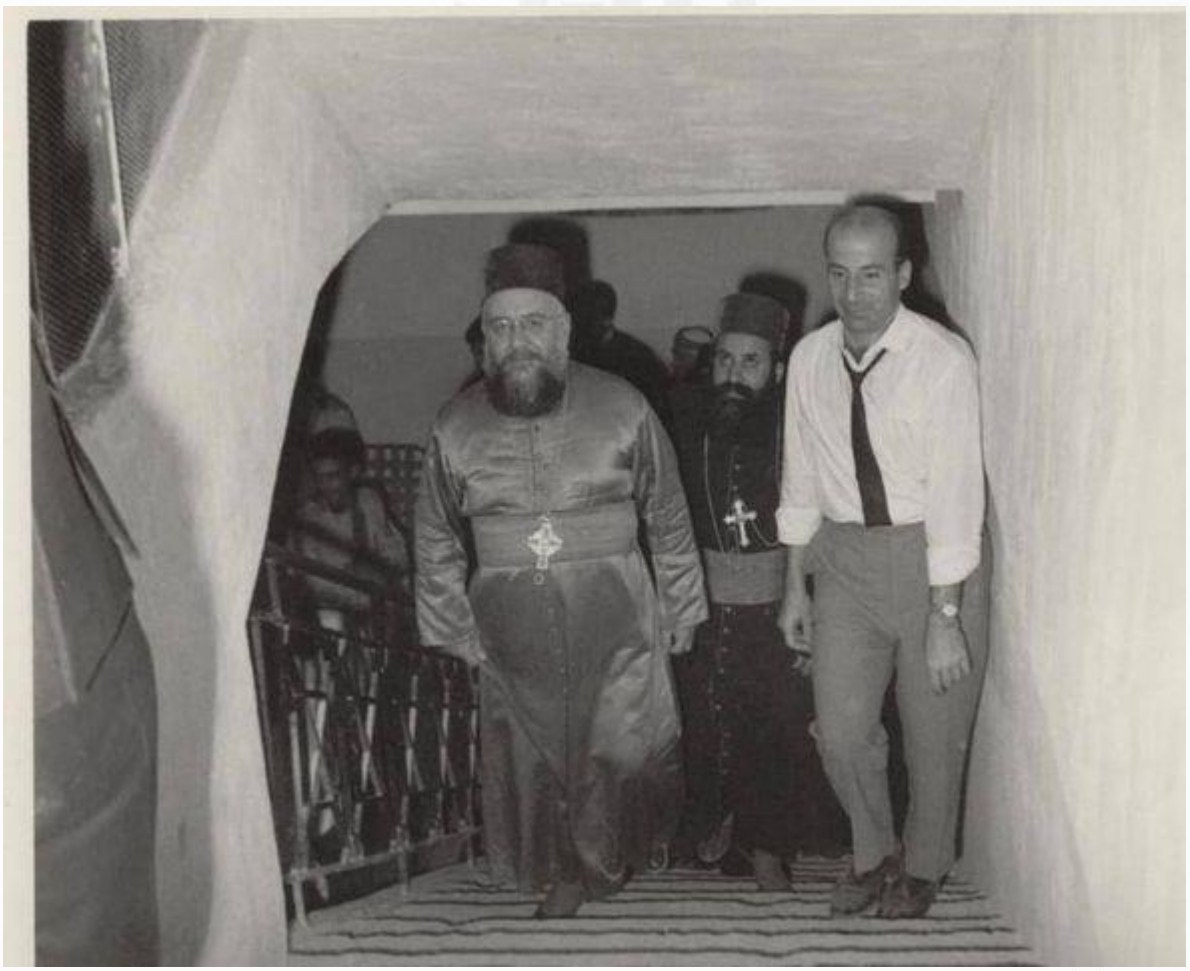

الملفونو أوكين مع قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث في أول زيارة للقامشلي في سنة 1964 ، وهنا في الصورة في مطرانية كنيسة مار يعقوب .

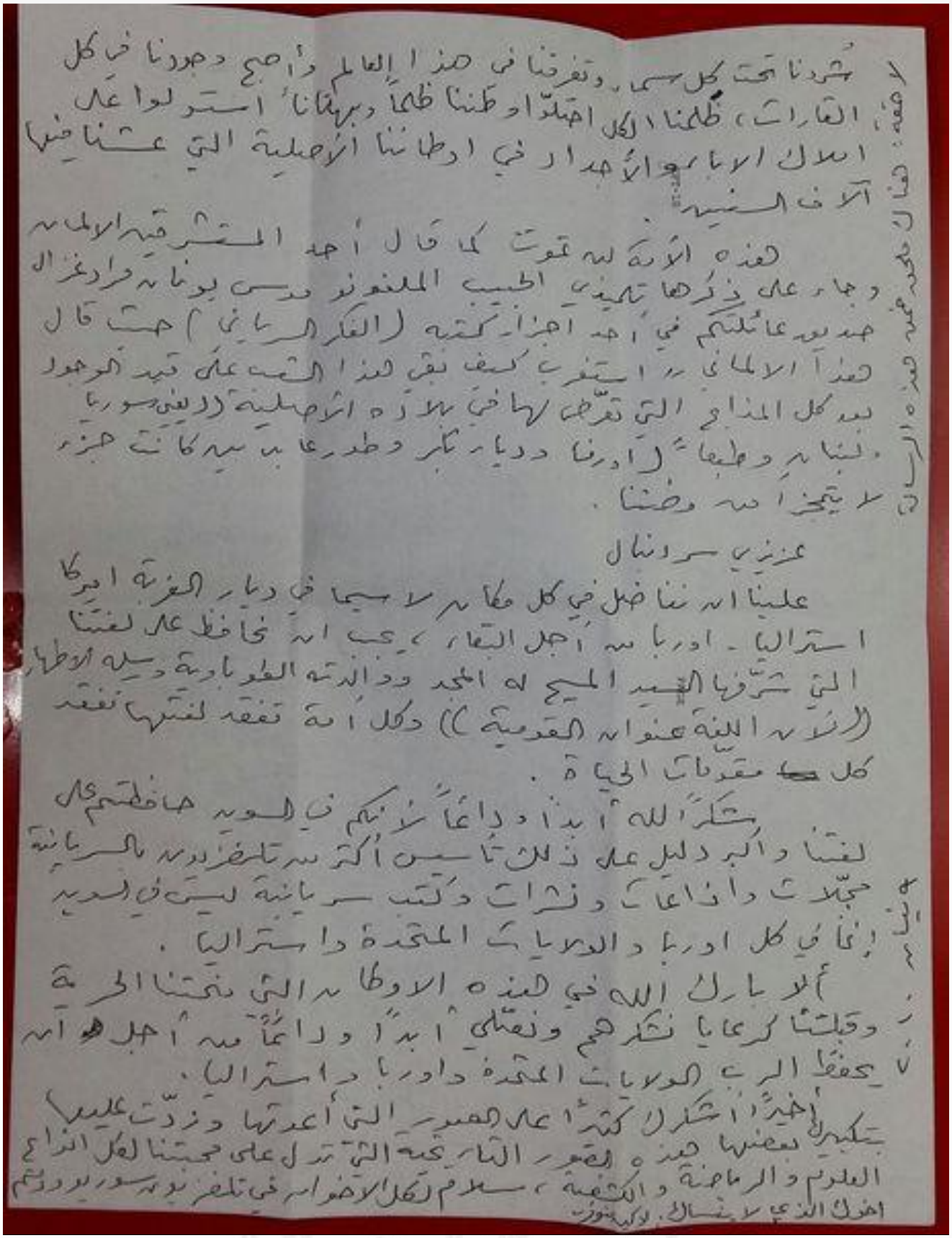

نسخة من إحدى الرسائل العديدة (حوالي اكثر من 20 رسالة) التي كان قد أرسل لي الصديق الملفونو أوكين منوفر ، وفيها يشرح ويؤكد - بكل تواضع - دور عائلتنا في خدمة الأمة السريانية وخاصة الوالد الموسيقار كبرئيل أسعد..

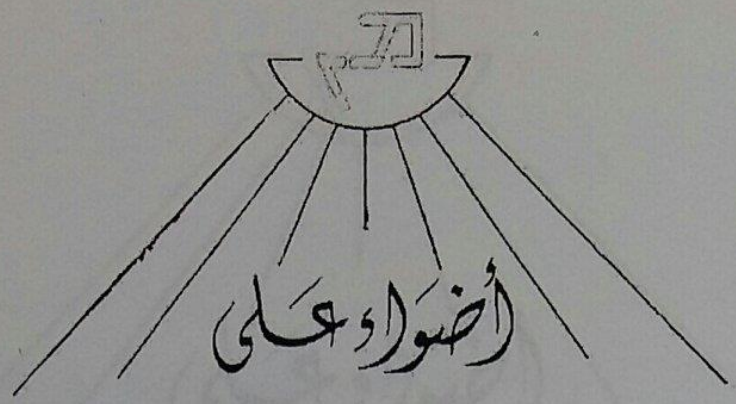

أضواء على
أدبنا السّرياني الحديث

بقلم

الشمّاس أوكين منوفر برصوم

راجعه ونشره

المطران افرام برصوم

١٩٩١

دار قنشرين للنشر

الاشرفية – بيروت

سليمان جرجس وأوكين شماس وجميلة ماعيلو في مشهد من مسرحية جنفياف

الملفونو أوكين مع نيافة المطران إيشوع صاموئيل مطران أميريكا ، وأيضا اخوه الأصغر نيافة المطران أفرام منوفر برصوم.

الملفونو اوكين منوفر في الكشاف واقفاً الى اليمين والجرموز الصغير حبيب سفر وجالساً قائد الكشاف جان شماس في 1941

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

عميد الكشاف الملفونو أوكين منوفر مع فرقة الجوّالة وفرقة المرشدات في مناسبة سريانية في زالين القامشلي قبل منتصف الخمسينات من القرن الماضي

الزيارة الأولى لقداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث في سنة 1964 ، التقطت الصورة في دار المطرانية لكنيسة مار يعقوب بالقامشلي ، ونشاهد مجموعة من الآباء الكهنة ومن المجلس الملّي والشباب السرياني الناهض.

الملفونو أوكين منوفر عميد الكشاف الثاني من اليمين وقبله المدرب واللاعب يعقوب شماس والى أقصى اليسار أمام الطبل الملفونو يوسف شمعون ،
الصورة التقطت حوالي 1946في القامشلي أمام جرسية كنيسة مار يعقوب قبل إعادة إعمار الكنيسة وتدشينها في 1953

أيضا من الزيارة للقامشلي في سنة 1964 لقداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث مع الآباء الكهنة الأجلاّء ، وكذلك مع مجموعة من خيرة الشباب السرياني

الملفونو أوكين منوفر ومعه الموسيقار الاب بول ميخائل كولي مع مجموعة من لاعبي كرة القدم من نادي بيث نهرين (الرافدين) الصورة في الخمسينات من القرن الماضي

الملفونو أوكين منوفر في إحدى النشاطات الكشفية وهو هنا الى اقصى اليمين وبعده الشاعر الملفونو شابو باهي زيتو ، الإداري عيسى طباخ (وبعدئذ رسم كاهناً في بيروت) ... الصورة في منتصف الاربعينات من القرن الماضي

الأمة السريانية في زالين القامشلي تستقبل كبار الشخصيات من فخامة رئيس) - الجمهورية السورية شكري القوتلي والى بطاركة ومطارنة ورجال دين من الهند ،(

أحبّائي القرّاء الكرام من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة وأخبار الأمة السريانية مرحباً بكم . يسرّني جداً أن أعرض عليكم بعض الصور الرائعة من تاريخ ومجد الأمة السريانية في مدينة الحب في زالين القامشلي في فترة الخمسينات والستينات والسبعينات من القرن الماضي ، ومن زمن الماضي الجميل الذي لم ولن يُنسى أبداً ، وسيبقى عالقاً في ذهن كل مَن وُلِدَ وترعرع وعاش ! في تلك المدينة الحضارية الرائعة

إنها مدينة الحب والتآخي بين سكانها والمعروفة بإسم القامشلي... الحبيبة على قلوبنا جميعاً ، أكثر ما يميّز هذه المدينة الرائعة في إحتفالاتها ومناسباتها الوطنية وخاصة المسيرات المنتظمة السير ، وهنا المقصود بالفوج الكشفي الرابع السرياني الراقي المستوى من حيث النظام والترتيب من جميع مجموعاته ، كالجوّالة للشباب والمرشدات للبنات والجراميز للصبيان والأطفال ، وكلهم في .نظام موّحد في إستقبال مختلف الشخصيات الكبيرة من وطنية ودينية على حد سواء

وفي ذلك لا ننسى أبداً ولا ننكر بالإعتراف من المشاركة لمختلف الطوائف المسيحية المتواجدة في عيش مشترك مع إخوتهم من جميع الأقوام والأديان التي توحّد الله ومتآخين كلهم في نسيج !إجتماعي وطني سوري واحد

أصدقائي ... في الصورة ألأولى تشاهدون عميد الكشاف السرياني الملفونو أوكين منوفر - أمدّ الله بعمره - يسلّم على فخامة الرئيس السوري شكري القوتلي المعروف في وطنيته الكبيرة وكانت .زيارته للقامشلي في 1955

الصورة الثانية هي لزيارة المطران ايشوع صاموئيل من أميريكا الى القامشلي في خريف 1971 . وفي الصورة باقة رائعة من شباب الجوّالة والمرشدات أمام هيكل كنيسة مار يعقوب

الصورة الثالثة ... زيارة المفريان الثاني السرياني من الهند في أيلول 1975 وهنا أمام باب . الكنيسة الخارجي ومحاطاً بأعضاء الفوج الكشفي الرابع

الصورة الرابعة ... المفريان الهندي الثاني ونيافة المطران قرياقس تنورجي ولفيف من الإخوة .الآباء الكهنة لمختلف الطوائف في إستقبال المفريان في أيلول 1975

ا

الصورة الخامسة .. الزيارة الأولى للقامشلي للمفريان مار باسيليوس الأول من الهند ولكن السنة .كانت في بداية عام 1965 ونشاهد الموسيقار كبرئيل أسعد واقفاً الى يسار المفريان

الصورة السادسة وهي إحدى الإحتفالات الوطنية في أواخر الخمسينات وبداية الستينات ، ويُرى الموسيقار المعروف الملفونو بول ميخائيل على الترومبيت والفتيات العازفات على الاكورديون . بشكل جماعي ومنتظم

الصورة السابعة ..قداسة البطريرك مار إغناطيوس يعقوب الثالث ومعه أحد كبار الضباط في الدولة في إستقباله ويُرى من الخلف عميد الكشاف الملفونو أوكين منوفر السنة في 1964

الصورة الثامنة .. سردانابال أسعد يسلّم على نيافة المفريان الثاني الهندي ومعه من وراءه الصديق عزيز (شقيق البطريرك الحالي أفرام) وايضاً صديق أخر من بيت كومو السنة في 1975

الصورة العاشرة ، نشاهد عميد الكشاف السابق والأديب الملفونو يسلّم وينال البركة من المفريان .مار باسيليوس اوكين القادم من الهند في بداية عام 1965

عميد الكشاف السرياني الأديب والملفونو أوكين بولس منوفر يسلّم على فخامة الرئيس شكري القوتلي بمناسبة تشريفه لمدينة الحب القامشلي واستقبال الكشاف السرياني له في 1955ونعرف جميعا بأن اجمل وأرقى شارع في القامشلي هو شارع المشاوير والحب على اسم الرئيس شكري القوتلي .

Syriac Electronic School

ܡܛܝܬܐ ܕܡܦܪܝܢܐ ܡܢ ܗܢܕܘ ܠܘܬ ܡܫܝܚܝܐ ܥܡ ܥܘܡܐ ܣܘܪܝܝܐ ܒܫܢܬܐ 1975 استقبال المفريان السرياني القادم من الهند في كنيسة مار يعقوب في زالين القامشلي ومعه نيافة المطران قرياقس تنورجي والاب متى صليبا وكذلك نشاهد من ورائهم الصديق الشماس آحو افرام الخوري ملكي (وبعدئذ رسم كاهناً) ومجموعة كبيرة رائعة من الأصدقاء في الجوالة والمرشدات والجراميز ، وايضاً عميد الكشاف الملفونو يعقوب منوفر الى أقصى اليمين من الصورة . الزيارة كانت في ايلول 1975

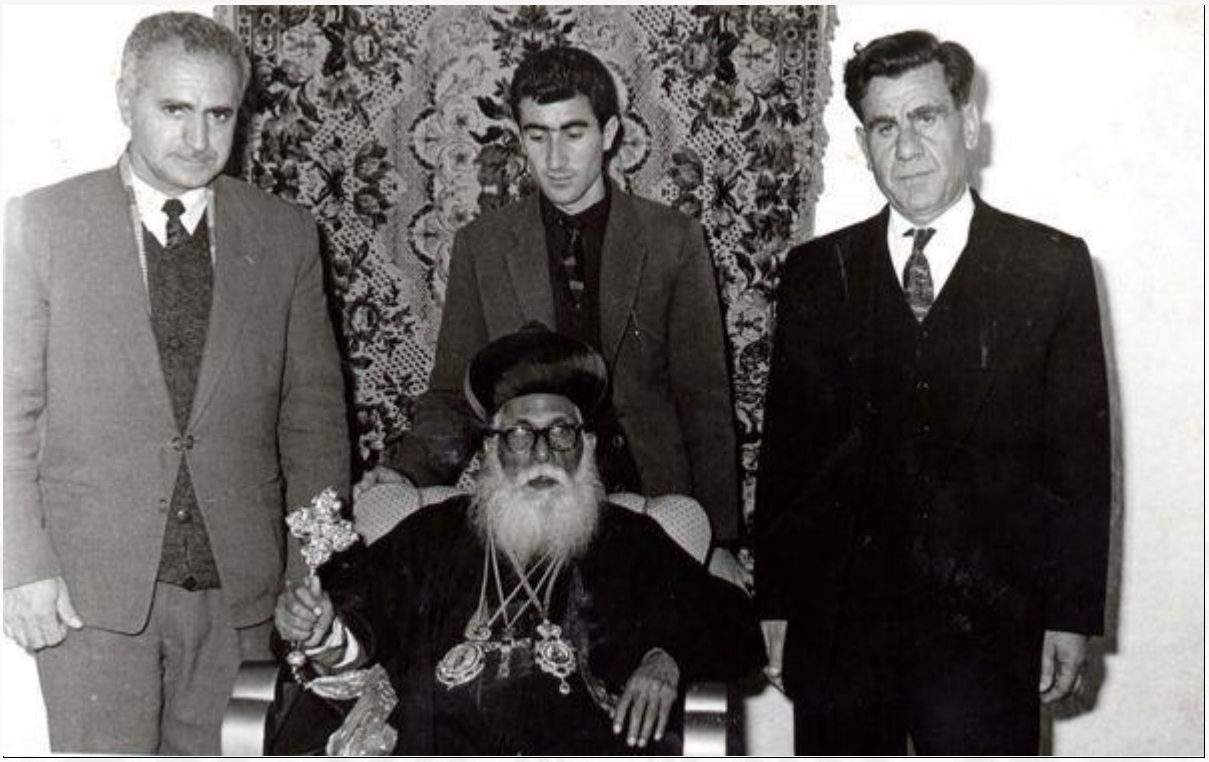

الصديق عميد الكشاف الملفونو اوكين منوفر يتقبل البركة من قداسة المفريان الجديد مار باسيليوس القادم من الهند الى القامشلي في زيارة رعوية لكنائس السريان في القامشلي في بداية سنة 1965

لوحة بورتريه لمدير مدرستنا القديمة في منتصف الثلاثينات من القرن الماضي و مؤسس نادي بيت نهرين (الرافدين لاحقاً) وأيضاً الفوج الكشفي الرابع ، رسمتُ اللوحة بالقلم الفحمي في سنة 2004 و ذلك تكريماً لجهوده في الإدارة و الخدمة.

في مناسبة عيد الفصح المجيد في 30 نيسان 1973 أغني إحدى الأغاني السريانية و بمصاحبة الكورال

صورة جماعية ألتقطت لنا من أمام درج كنيسة مار يعقوب و ذلك بمناسبة زيارة الكشاف السرياني من زحلة الى القامشلي في مناسبة عيد الفصح المجيد في 30 نيسان 1973

في سنة 1971 وتمثل يوم احتفال وتكريم قيادة الفوج الكشفي الرابع لأعضائه من المرشدات والجوالة ، وهنا تشاهدون قائد الجوالة الصديق الملفونو ملك اصطيفو (اجودان شمعون) يسلّم شهادة تقدير للمرشدة ماركو خوري (وبعدئذ اصبحت ولازالت قائدة الكورال) والى اليمين قائدة المرشدات سعاد باهو .

الصورة الخامسة : ما بين السنوات 1974 - 1975 : وتمثل الصورة استعراض رائع للفوج الكشفي الرابع وبمرافقة الفرقة الموسيقية في احدى المناسبات الوطنية وسيراً في حارات وشوارع القامشلي . الفتاة التي تتقدم مسيرة الكشاف اسمها تيودورا يوسف كلّو

الكشاف الرابع
في الجزيرة السورية

تأليف : سردانابال أسعد

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية
عام 2023

الكشاف الرابع في الجزيرة السورية

تأليف : سردانابال أسعد

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

المدرسة السريانية الإلكترونية 2023